استدلال الحاكي لما كان بتركب المسافة من
اجزاء لا تتجزى على عدم لحوق السريع لم يكن
بد من خصوصية البطئ ليتم الاستدلال المذكور
فان مجرد عدم تجزى اجزاء المسافة غير متناهية
تمنع خصوصية البطئ لكن كلام الحاكي غير مشوبه
بل آب عنه ولا يصح توصيفا لاجزاء بعدم
التجزى لان الاجزاء اذا كانت غير متناهية
فالسريع لا يقطع المسافة المركبة منها سواء كانت
تلك الاجزاء متجزية اولا والعجب ان ذلك الفاضل
ثم نقل عن قوله بل سكنوا كل بطئ في اثناء انما قال ....
حركته ليمكن للسريع لحوق ولا ريبة في انه انما
يكون للسريع لحوق البطئ بسبب سكون البطئ
في اثناء حركته ان لو كان عدم اللحوق
لاجل عدم التجزى اجزاء المسافة لا لاجل
عدم تناهيها اذ لو كانت لاجل عدم تناهيها

لما

لما امكن لحوق البطئ وان سكنوه في اثناء
حركته فالحق ان المثل الاول للقدماء لم يوردوه
لجمهور المتكلمين ومنشأوه عدم تجزى
اجزاء المسافة عندهم وقصرهم التعرض
على عدم التجزى دليل على ان مقصودهم
التعرض لفساد مذهب الفريق الاول
ولم يلتزموا فساد تخلل السكنات بين
الحركة هربا من تلك الشناعة والمثل الثاني
للجمهور يضربونه للقدماء ومنشأوه عدم
تناهي اجزاء الجسم عندهم وقصرهم التعرض
على عدم التناهي شاهد عدل على ان
مقصودهم التعرض لابطال مذهب الفريق الثاني
وهم يلتجئون الى الطفرة هربا عن تلك الشناعة
والعجب العجيب من هذا الفاضل مع انه لصرح
بهذا المعنى بقوله والمثل الاول للقدماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)